Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جائز أن يكون هو وهى ألعوبة واحدة فى يد الطبيعة التى تسوقه وتسوقها ، ولكن ليس بالجائز أن يكون هو ألعوبة فى يدها وأن تكون هى اللاعبة بلبه وولائه !

وقد نصب لقلبها الميزان الذى نصبه لقلبه فى السر والعلانية وأخذ عليها شبهات كثيرة ولم تأخذ عليه شبهة واحدة ، واتهمها فلم يشاهد عليها عذاب المرأة التى تفجع فى حب تقابله بحب مثله بل كان كل ما شاهده عليها محال المتهم الذى يجهد فى تفنيد تهمة ، ويود لو فاز بالغلبة ووقع على الأدلة الدامغة .

هل ظلمها !؟

يجوز . . . !

وكلما أعاد همام هذا السؤال وأعاد معه هذا الجواب لمس به أغوار فتنتها وأعتقد أنه يخدع عقله باختياره ، ويساعدها على تضليل حسه ورأيه ، وأنه لم يظلمها ولا افترى عليها ! ولولا ذلك لقد كانت شبهة أهون من هاتيك الشبهات كافية كل الكفاية للبت فى أمرها وطى السؤال والجواب عنها .

وخير له أن يفارقها بغير جريرة قادرًا على آلام فراقها صائمًا عن مسراتها ، من أن يعاشرها عاجزًا عن فراقها ، باذلاً كل ما عنده من اهتمام ، مستحقًا كل ما عندها من احتقار واستغفال .

لقد سلبته الطمأنينة وكفى !